

المجلس(031) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في الجامع الصحيح باب الصلاة -

00:00:02

في في كسوف الشمس قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن أبي بكر رضي الله عنه انه قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فانكسفت الشمس. فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه -

00:00:23

دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركتعين حتى انجلت الشمس فقال صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد فإذا رأيتومهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم
وبارك على عبده ورسوله. نبينا -

00:00:45

محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. لما فرغ المصنف الامام البخاري رحمه الله من من ما يتعلق بالاستسقاء اتي بما يتعلق بصلوة
الكسوف والكسوف يقال الكسوف ويقال الخسوف. ويأتي اطلاق الكسوف على الكسوف والخسوف على -

00:01:11

الشمس والقاء على الشمس وكذلك يأتي على القمر. يعني كل منها يطلق على هذا الا ان الغالب يطلق الكسوف على الشمس
والخسوف على القمر وقد اورد البخاري رحمه الله عدة ابواب في هذه الصلاة التي هي صلاة الكسوف وهي من الامور المستحبة -

00:01:45

او من السنن المؤكدة التي اه تأتي عند سببها وهو وجود الكسوف لكل من الشمس فانه يفزع الى الصلاة. وقد جاءت بعض الاحاديث
مطلقة فيها ذكر الصلاة وليس لديها في هذاك التفصيل. لكن جاءت بعض الروايات مفصلة ومبنية لكيفيتها. وانها تختلف عن -

00:02:10

آآ الصلوات الاخرى لما فيها من زيادة الركوعين في الركعة الواحدة وهي توافق الصلوات الاخرى فيما عدا ذلك الا انها تطال فيها يطال
تطال فيها القراءة ويطال فيها الركوع والسجود والجلوس -

00:02:38

اه يقول البخاري رحمه الله اورد البخاري حديث ابي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسفت الشمس فقام صلى
الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد. كنا عند الرسول وسلم فكشفت الشمس -

00:02:59

فقام الرسول صلى الله عليه وسلم يجر رداءه يعني فيه انه كان فزعا او من الفزع يجر رداءه والمقصود بجر الرداء انه حصل له اه
من غير قصد. لان جر الثياب لا يجوز قد -

00:03:17

جاء في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لما قام فزعا يعني صار يعني يحصل منه جرا للجار لانه قد نزل وقد كان ذهب
يعني فزعا مسرعا ليقوم بهذه الصلاة -

00:03:40

والرسول عليه الصلاة والسلام جاء عنه احاديث كثيرة تدل على ان انه ان الاسباب لا يجوز وان جر الازار يعني لا يجوز جاءت
الاحاديث الكثيرة يعني في النهي عن الاسلام -

00:03:54

وجاء في بعضها ان ان الجر اذا كان للخيلاء ولكن جاء احاديث مطلقة تدل على ان الجر غير سائع سواء كان لقصد الخيلاء او لغيرها

ولكنه اذا كان لغير قصر خياله فبعض الشرعية اهون من بعض. بعض الشر اهون من بعض. ولهذا جاء في بعض الاحاديث المسبل والمنان. المسبل مطلقة - 00:04:12

وقال ما اشغل المتابعين فهو في النار فلم يعني يكن الامر مقيد بالخياله. ولهذا عندما يأتي الانسان عليه ثياب يعني نازلة لا يقال انت ت يريد الخياله او ما ت يريد فان كنت ت يريد الخيل فلا يجوز وان كنت ت يريد لا ت يريد جائز لم يأتي شيئاً من ذلك - 00:04:37
بل جاءت يعني احاديث مطلقة واحاديث مقيدة بالخياله. ولا شك ان ما كان فيه الخياله اعظم واشد. وهذا الذي حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم حصل من الفزع - 00:05:00

يعني حصل من الفزع لانه خرج مسرعاً فكان ازاره يعني وقد يعني يجر رداءه يعني فكان مسترخيا فجره. لا يقال ان جر الرداء والازار ان ذلك جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه في هذا الحديث وانما العمل بما جاء في الاحاديث الكثيرة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:11

ويعني المعنـي يعني يكون للخياله ولكن الانسان يعني يقصد وان لم يرد الخياله وان اه حصل منه بدون ارادـه او بدون قصدـه فـانه معذور ولكن عليه ان يزيل ذلك اذا اذا تبـه او اذا - 00:05:40

اه يجر ازاره يجر رداءه حتى دخل المسجد نعم فدخلنا فصلـى بـنا ركعتـين حتى انجلـت الشـمس ثم انـهم دخلـوا دـخل المسـجد ودخلـوا معـه وصلـى بهـم ركـعتـين حتى انـجلـت الشـمس حتى انـجلـت انـجلـت الشـمس خـرجـوا خـرجـوا وـقد انـجلـت الشـمس - 00:06:04

يعـني اـه ذـهـب كـسـوفـها وـعادـت عـلـى حـالـتـها التـي هي عـلـيـها نـعـم وـهـنـا ذـكـرـت الصـلاـة وـلـكـنـها لـم تـقـصـل وـانـمـا فـصـلـت وـجـاء بـيـانـهـا تـفـسـيرـهـا في بعض الاحـادـيـث فـقـال صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ لـا يـنـكـسـفـانـ لـمـوـتـ اـحـدـ - 00:06:28

وقـالـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ انـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ لـا يـنـكـسـفـانـ لـمـوـتـ اـحـدـ. فـقـولـهـ يـنـكـسـفـانـ مـضـافـ لـلـشـمـسـ وـالـقـمـرـ هـذـا فـيـهـ اـنـ الـكـسـوفـ يـضـافـ اـلـىـ الـقـمـرـ كـمـاـ يـضـافـ اـلـىـ الشـمـسـ. لـقـولـهـ يـنـكـسـفـانـ لـاـنـ يـرـادـ بـهـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ فـعـلـيـهـ هـذـا اـطـلـقـ الـكـسـوفـ عـلـىـ الشـمـسـ وـعـلـىـ الـقـمـرـ.

اطـلـقـ الـكـسـوفـ عـلـىـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ. وجـاءـ فيـ بـعـضـ الـاحـادـيـثـ - 00:06:53

الـخـسـوفـ إـلـىـ الشـمـسـ وـسـيـأـتـيـ وـاـمـاـ الـخـسـوفـ بـالـنـسـبـةـ لـلـقـمـرـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ. نـعـمـ. فـاـذـاـ رـأـيـتـمـوـهـمـاـ فـصـلـوـاـ وـادـعـوـاـ حـتـىـ يـكـشـفـ مـاـ بـكـمـ.

فـاـذـاـ رـأـيـتـمـ ايـ الـكـسـوفـ الـذـيـ يـحـصـلـ لـلـشـمـسـ اوـ الـقـمـرـ؟ـ يـحـصـلـ لـلـشـمـسـ اوـ الـقـمـرـ فـعـلـيـهـ هـذـا اـطـلـقـ الـكـسـوفـ عـلـىـ الشـمـسـ وـعـلـىـ الـقـمـرـ - 00:07:18

اـنـهـ يـفـزـعـونـ إـلـىـ الصـلاـةـ وـيـصـلـوـنـ الصـلاـةـ المـشـرـوـعـةـ وـيـدـعـونـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـعـنيـ وـيـذـكـرـونـهـ حـتـىـ يـنـكـشـفـ مـاـ بـهـمـ يـعـنيـ مـعـنـاهـاـ اـنـهـ يـصـلـوـنـ وـيـدـعـونـ. فـاـنـ اـهـ خـرـجـ فـاـنـ يـعـنيـ حـصـلـ التـجـلـيـ وـالـكـسـوفـ لـاـ يـزـالـ فـاـنـهـ لـاـ تـعـدـ صـلـاـةـ - 00:07:41

ولـكـنـهـ يـسـتـمـرـ فـيـ الذـكـرـ وـالـدـعـاءـ وـالـاسـتـغـفارـ قـالـ حدـثـنـاـ عـمـروـ بـنـ مـعـاـونـ نـعـمـ الـخـالـدـ خـالـدـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ الطـحالـ. نـعـمـ. عـنـ يـونـسـ. يـونـسـ.

عـنـ الـحـسـنـ. يـونـسـ بـنـ عـبـيدـ. نـعـمـ الحـسـينـ اـبـنـ اـبـيـ الـحـسـنـ عـنـ اـبـيـ بـكـرـ. نـعـمـ - 00:08:01

قـالـ حـافـظـ وـاسـنـادـ بـصـرـيـونـ. نـعـمـ قـالـ حدـثـنـاـ شـهـابـ بـنـ عـبـادـ قـالـ حدـثـنـاـ اـبـرـاهـيمـ بـنـ حـمـيدـ عـنـ اـسـمـاعـيلـ عـنـ قـيسـ قـالـ سـمـعـتـ اـبـاـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ اـنـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ لـاـ يـنـكـسـفـانـ لـمـوـتـ اـحـدـ

اـيتـانـ - 00:08:23

مـنـ اـيـاتـ اللـهـ فـاـذـاـ رـأـيـتـمـوـهـمـاـ فـقـومـوـهـاـ فـصـلـوـاـ. ثـمـ ذـكـرـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـبـيـ مـسـعـودـ الـانـصـارـيـ الـبـدـريـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـنـ اـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ

وـالـسـلـامـ قـالـ اـنـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ اـيتـانـ لـاـ يـنـكـسـفـانـ لـمـوـتـ اـحـدـ. وـهـنـاـ يـعـنيـ ذـكـرـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ قـبـلـهـ اـنـهـمـاـ لـاـ يـنـكـسـفـانـ لـمـوـتـ اـحـدـ - 00:08:48

وـذـكـرـ اـنـهـ كـانـ عـنـدـهـ فـيـ الجـاهـلـيـةـ اـنـهـ يـزـعـمـونـ وـيـقـولـونـ اـنـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ يـنـكـسـفـانـ لـمـوـتـ عـظـيمـ.

اـذـاـ مـاتـ عـظـيمـ حـصـلـ حـصـلـ

كـسـوفـ وـلـمـ كـانـ آـآـ هـذـاـ الـكـسـوفـ لـلـشـمـسـ حـصـلـ فـيـ عـهـدـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ مـاتـ اـبـنـ اـبـرـاهـيمـ يـوـمـ مـاتـ اـبـنـهـ - 00:09:16

ابـرـاهـيمـ فـيـعـنيـ اـهـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ بـيـنـ اـنـ مـاـ تـزـعـمـهـ الجـاهـلـيـةـ وـمـاـ تـعـتـقـدـهـ الجـاهـلـيـةـ مـنـ حـصـولـ اـنـ ذـكـرـ عـنـدـ مـوـتـ عـظـيمـ آـآـ

00:09:36 - بين في هذا الحديث ان ان الشمس والقمر او يitan من ايات الله وانهما لا ينقصان لموت احد -

وجاء في بعض الروايات التي ستأتي ولا لحياته. يعني كما انها يعني لا يعني لا ينكشfan للفقد فكذلك لا ينكشfan للايجاد لا كما انها لا ينكشfan للفقد يعني الذي هو الموت فكذلك لا ينكشfan للايجاز. فيبين ان ان هذا الذي يعتقدونه فيما يتعلق -

00:09:56 - بيموت انه آآ انه غير صحيح وان ذلك لا يكون وكذلك مثله انها لا انه لا يحصل الخسوف للولادة والوجود والوجود في الحياة فلا ينكشfan لموت احد ولا لحياته كما سيأتي في الحديث الذي -

00:10:21 - في احاديث ستأتي فيها الجموع بين ذكر الموت والحياة قال حدثنا شهاب بن عباد عن ابراهيم بن حميد. نعم عن اسماعيل ابن ابن خالد تبع الباب يا خالد عن قيس قيس ابن ابي حازم -

عن ابي مسعود عن ابي مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري البدرى رضي الله عنه وقيس ابن ابي حازم هذا يعني من المخضرمين الذين تركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقو النبى صلى الله عليه وسلم. وهو آآ روى عن كبار الصحابة -

00:11:01 - بل قيل انه لم يتتفق لاحد انه روى عن العشرة المبشرين بالجنة الا هو. العشرة المبشرين بالجنة لم يتتفق لاحد انه روى عنهم جميعا الا هذا الرجل الذي هو قيس ابن ابي حازم -

00:11:21 - قال حدثنا اصبع قال اخبرني ابن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبدالرحمن ابن القاسم عن عبدالرحمن بن القاسم انه حدثه عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:11:36 - ان الشمس والقمر لا ينكسfan لموت احد ولا لحياته ولكنها ايتان من ايات الله فاذارأيتموهما فصلوا ذكر هذا الحديث عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا ينكسfan لموت احد ولا لحياته فاذارأيتموهما فصلوا -

00:11:55 - يعني فيه ذكر آآ صلاة بدون تفصيل وبدون بيان وفيه ذكر آآ ما تقدم في الحديث سابقة من بيان انهم اولئك يصفان للموت وهذا فيه انها لا ينكسran ايضا للحياة. لا ينكسfan لموت احد ولا لحياته -

00:12:15 - به نعم. قال حدثنا اصبع ابن الفرج عن ابن وهب عبد الله بن وهب عن عمرو ابن حارث عبدالرحمن بن القاسم. نعم. عن ابيه. نعم. محمد. محمد. عن عن ابن عمر. نعم. عن ابن عمر -

00:12:35 - رضي الله تعالى عنهم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم القاسم قال حدثنا شيبان ابو معاوية عن زياد ابن علاقة عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه انه قال خسفت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم. فقال الناس -

00:12:55 - كشفت الشمس لموت ابراهيم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسfan لموت احد ولا لحياته فاذارأيتم فصلوا وادعوا الله. ثم ذكر حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه. الذي فيه ان الشمس -

00:13:18 - في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك يوم مات ابراهيم فقالوا انكسفت الشمس لموت ابراهيم وعند ذلك قال عليه الصلاة الشمس والقمر لا ينكسfan لموت احد ولا لحياته. يعني هذه المناسبة التي قال فيها لا ينكسfan لموت لاحد ولا لحياته. لانها لانه -

00:13:38 -

حصل ذلك في اليوم الذي مات فيه ابراهيم فيبين عليه الصلاة والسلام ان هذه ايات الله تعالى هو الذي يجعلها نيرة فلا يحصل لها كسوف ويجعل الكسوف يطأ عليها وان ذلك لا علاقة له بالحياة والموت. لا علاقة له بالحياة والموت وانما هم ايتان من ايات الله يتصرف فيها -

00:13:58 -

كيف يشاء فيبقى النور فيهما حيث شاء واما شاء ان يغيره وان يحصل السواد كل منها بدل الاضاءة والاشراق فذلك آآ فذلك الى الله عز وجل انه لا علاقة له بالحياة والموت التي كانوا يعتقدونها في الجاهلية. نعم -

00:14:24 -

قال حدثنا عبد الله ابن محمد هو المشتهدين عن هاشم بن القاسم نعم عن شيبان ابي معاوية نعم ابن عبد الرحمن عن ابن علاقة. نعم. عن المغيرة بن شعبة. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم فاذارأيتم فصلوا. الامر هنا -

00:14:51 -

ليس للوجوب. وانما هو للاستحبab. الصراف لان ما احد قال بالوجوب الا يعني يمكن واحد او كذا او اثنين ما يعني والباقين كلهم

على انه انهم فهموا انه ليس بواجب - 00:15:11

احسن الله اليك هل تشرط الجماعة لصلاة الكسوف والخسوف فاذا رأى المسلم ذلك وهو فرد هل يصلی لوحده او لابد ان يجتمع مع الناس ؟ الجماعة لا شك انها مشروعة لها ولهذا ينادي - 00:15:34

صلوة جامعة وان الناس يجتمعون وان تكون يعني انه صلى فرادى لا ادرى قال رحمة الله تعالى باب الصدقة في الكسوف. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - 00:15:51

قالت خبيرة الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع - 00:16:12

وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاول ثم انصرف وقد انجلت الشمس خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا - 00:16:32

خسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكربلا وصلوا وتصدقوا. ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم - 00:16:51

ضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه بيان كيفية صلاة الكسوف. باب الصدقة باب باب الصدقة في الكسوف بباب الصدقة في الكسوف. يعني انه يشرع عند الكسوف والصدقة لأن الصدقة من اسباب دفع البلاء - 00:17:11

ويعني وهذا مما فيه التخويف من الله عز وجل. فالصدقة يعني بهذه المناسبة جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي هذا الحديث ذكر الخسوف مضارف اليه الشمس. الخسفة الشمس - 00:17:31

يعني الاحاديث اللي راحت فيها الكسوف مضارف اليه الشمس وهذا الحديث فيه ذكر الخسوف مضارف الى الشمس قال خبيرة الشمس نعم في هدي النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام فاطال القيام وصلى بالناس - 00:17:47

يعني هذا فيه بيان يعني كيفية صلاة الفسق قال فصلى بالناس فقام فاطال القيام يعني بعد ما كبر يعني آآ فقرأ القيام يقرأ القراءة طويلة ثم يمنه ركع يعني اه واطال الركوع قال فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام - 00:18:03

يعني انه يقرأ بعد هذا الركوع بعد هذا الركوع الاول يقرأ ويطيل القراءة ولكنها دون الاول. ثم بعد ذلك يركع الذي هو يعني بعد القراءتين وهو الركوع الثاني الذي يكون بعده الرفع من الركوع ثم السجدة - 00:18:30

ويعني الاتيان بالسجدين ويطيل في السجود فيما وكذلك يطيل في في وكذلك بعد الركوع كل ذلك جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن هذه الصلاة انتهت بالركوعين وبالاطالة. الاطالة يعني - 00:18:53

في افعال الصلاة الاطالة في افعال الصلاة ثم قال ايش ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود. ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل يعني سجدت سجدين - 00:19:13

لان الصلاة كل صلاة فيها سجستان ولا يأتي اوتي بسجدة واحدة الا في التلاوة وفي الوتر. يعني ركعة يعني سجدة سجدة واحدة ما في سجود ابدا في جمع الصلاة. ليس في سجدة التلاوة وسجدة الشكر. سجدة التلاوة وسجدة الشكر. هذان هما الذين اتي بسجدة - 00:19:32

واما بقية الصلوات كلها ما فيها الا شيء اثنين واما صلاة الخسوف او الكسوف ففيها زيادة رکوعین. فيها زيادة رکوعین. نعم ثم انصرف وقد انجلت الشمس ثم انصرف هي من الصلاة. يعني فرغ منها وقد انجلت الشمس. يعني عادت الى اشراقها واضاءتها - 00:19:59

وذهب اه الحزوف الذي حصل لها خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا ذلك فادعوا الله وكربلا وصلوا في هذا وفي هذا يعني ثم خطب الناس وهذا يدل على ان صلاة الكسوف انه يخطب بعدها - 00:20:25

يكون فيه التذكير ويعني والعظة والتخويف من الله عز وجل ويعني ذكر يعني وينبغي يذكر فيها ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني مما يعني اخبر به وبينه في ان الشمس لا تنكسر - 00:20:51

احد ولا لحياته وكذلك ما فيه تخويف وترهيب. نعم ايش قال ؟ عليه. حمد الله واثن علىه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسن لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وکبروا - 00:21:11

وصلوا وتصدقوا نعم فاذا رتم ذلك فادعوا الله وکبروا وصلوا وتصدقوا. يعني فيه ذكر الصدقة فيه ذكر الصدقة يعني بهذه المناسبة وفيها ايضا الذكر فيها الذكر لان قال فادعوا وکبروا. نعم. فادعوا الله وکبروا. ايه. وصلوا وتصدقوا. نعم - 00:21:31
فصلوا وتصدقوا. نعم ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغیر من الله ان يثنى عبده او تزنى امته يعني ثم ذكر انه لا احد اغیر من الله لا احد اغیر من الله - 00:22:01

لا ما من احد. نعم. اغیر من الله ان يثنى عبده او تزنى امته. ما من احد اغیر من الله ان يثنى عبده فهو تزنى معلوم ان الغيرة يعني من الرجال مطلوبة على يعني في حق اهله وفي حق آآ يعني - 00:22:20

في حق زوجه وحق امته وانه لا يحصل منهم يعني هذه الفاحشة وهذه الجريمة العظيمة انه لا يحصل فكما ان ان هؤلاء يعني الاصل فيهم الغيرة فالله عز وجل يعني لا احد غير منه. يعني حيث تؤتي محارمه - 00:22:40

وتنتهك حرماته فالله عز وجل يعني متصرف بهذه الصفة التي هي الغيرة لكنها على الوجه اللائق بكماله وجلاله وليس كالغيرة التي تكون للمخلوقين. نعم يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. لو تعلمون ما اعلم مما اطلعه الله عز وجل عليه لا - 00:23:00

لقل ضحکهم لقل ضحکهم وكثير يعني خوفهم وفزعهم. ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام جاء عنه في احاديث ان الله اطلعه على اشياء لم يطلع عليها الامة. وذلك لجزعهم وظعفهم وانهم يعني لا يقدرون ان يتتحملوا مثل ما يتتحمل الرسول صلى الله عليه وسلم.
ولهذا جاء في الحديث الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لولا الا تدافنوا - 00:23:25

لدعوت الله ان يشفعكم من عذاب القبر ما اسمع لولا لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع. وكذلك ايضا بالنسبة لصلاة الكسوف لما جاء يعني انه كان - 00:23:55

يصلی كما سیأتي وعرض عليه الجنة وعرضت عليه النار ومد يده ليأخذ عنقودا من الجنۃ وتقهقر لما عرض عليه النار ورأى المعدبين فيها فهو صلى الله عليه وسلم رأى الجنۃ ورأى النار - 00:24:08

وهم رأوا الجنۃ ولا رأوا النار وهم وراءه. وينظرون اليه ويرون يده ممدودة لكن ما رأوا النار الجنۃ التي مدت اليها الله اطل على نبيه واراه مال مرهم واطل عليه على ما لم يطلهم عليه ولهذا قال لو تعلمون ما اعلم لانه يعلم مثل - 00:24:25

الامور ويطلع اطلعه الله على كثير من هذه الاشياء التي هي مهولة ومخيفة لضحكتم قليلا كثري يعني حزنهم وتأثرهم وبكاوهم ولقل يعني آآ ولقل ضحکهم. نعم. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن أبي عن مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة نعم - 00:24:44

يقول في عصرنا الحالي يعرف بأنه سوف يكون كسوف في اليوم المحدد والساعة المحددة فهل مثل هذا التنبیه جائز وكذلك ما يستعمله بعض الاخوة من رسائل الجوال اولا يعني الكسوف قد يعلم بالحساب لكنه لا يقال انه دائمًا وابدا يعني لا يخطئ وانه يكون يعني - 00:25:15

اوه انه يحصل ذلك لكنه اه يحصل بالحساب وهذا معروف ومن قديم الزمان يعني اه كان معروفا وجاء في كتب المتقدمين واذا حصل يعني وآآ وذكر واشير الى هذا - 00:25:40

على اساس ان هذا امر لا بد منه وقد يحصل وقد لا يحصل قد يحصل وقد لا يحصل وما في باس ان يقال ان ان يعني انه ذكر او ان اهل الحساب قالوا كذا وكذا نقول لا بأس بذلك - 00:26:00

فاما ذكر ولا مانع منه لكن لا يقطع به ولا يقال انه ولا يهون من شأن التخويف اه يعني فان ذلك وان عرف بالحساب فلا يمنع التخويف ولا يمنع التأثر من الناس وكونهم يخافون الله عز وجل - 00:26:14

ما وجه قول النبي صلى الله عليه وسلم هاتين الجملتين يا امة محمد ما من احد اغیر من الله ان يزني عبده او تزني امته في خطبة الكسوف مثل هذا الحدث - 00:26:34

الاربطان يعني وجود المعاishi الذنوب الزنا اه هو لا شك ان ان العقوبات هي اسبابها الذنوب وما اصابك من مصيبة فما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ولكن يعني كونها هذا لا يعرف الوجه. يعني في كونه خاصة ولكنها كلها تتعلق بالذنوب وتعلق - 00:26:48

الخوف يعني تتعلق بالخوف آآ لكن آآ يعني وجهها تمام ولا ادرى والله اعلم قال رحمه الله تعالى باب النداء بالصلوة جامعة في الكسوف قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا يحيى ابن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام ابن ابي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى ابن ابي - 00:27:12

قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة - 00:27:41

جامعة ثم ذكر النداء صلاة الكسوف بصلاة جامعة وذلك ان الكسوف من الامور الخفية التي لا تعرف وقد يعني وقد يعرف ذلك كما في يعني لكن الغالب على الناس آآ انهم لا يعرفون الا اذا ندووا - 00:27:55

اذا قيل وصلى الجامعة يعني علموا بها في كسوف علموا بان فيه كسوف فيعني ينادي لها صلاة جامعة لانها شيء طاري فخلاف العيد يعني لا يقال فيها اصلا جامعة ولا في الاستسقاء يقال اصلا الجامعة وانما الاستسقاء يعني لهم يوم يخرجون فيه ويذهبون - 00:28:17

واما بالنسبة للعيد فانه يعرف بشبوت شهر ودخوله يعني في عيد الفطر اذا دخل شوال وعيد الاضحى معروف انه آآ بشبوت الشهر الذي آآ الذي هو شهر ذو القعدة فلا يحتاج الى ان يقال فيها صلاة جامعة. وانما يذهبون للصلاة بدون هذا النداء. واما بالنسبة للكسوف فانه شيء طاري - 00:28:38

الناس ما يتبعون له وقد لا الناس يبحثون عن ينظرون في الشمس لكن اذا اذا رؤيت كسوف الشمس او في القمر فانه ينادي وصل الجامعة حتى يحضرها ويجتمعوا ثم اورد هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر من ينادي - 00:29:08

عن عبد الله ابن عمرو قال لما كتب الشمس على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة. يعني نودي ومعلوما ان هذا بامره صلى الله عليه وسلم - 00:29:27

بارشاده وتوجيهه عليه الصلاة والسلام ان الصلاة جامعة او ان الصلاة جامعة آآ يعني ان ان الناس يجتمعون الصلاة يجتمعون للصلاة التي ينادي لها وهي صلاة الخسوف. نعم قال حدثنا اسحاق - 00:29:37

اسحاق وابن مهجور او ابو الرهوية عن يحيى بن صالح. نعم. عن معاوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي. نعم. عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف - 00:29:59

نعم. عن عبدالله بن عمرو. نعم. تتبئه على الطلاب. المطلوب من الاخوان الذين يعني يأخذون المساعدات آآ ان كل واحد منهم يكتب ورقة فيها اسمه وبلده وتوقيعه على هذه الورقة والتاريخ تاريخ اليوم وينبغي ان يعلم ان بعض هذه الاشياء التي توزع - 00:30:12

منها ما هو حق لجميع الطلاب ومنها ما هو زكاة لا تصلح الا لمن يستحق الزكاة. فالذي يرى انه لا يستحق الزكاة يعني يكتب انه لا لا يربى الزكاة قال رحمه الله تعالى باب خطبة الامام في الكسوف. وقالت عائشة واسماء رضي الله عنهم خطب النبي صلى الله عليه - 00:30:42

وسلم قال حدثنا يحيى بن يكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب حاء قال وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عن عبسة قال حدثنا عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انها قالت - 00:31:09

خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقتصر رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ - 00:31:30

قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن ربنا ولك الحمد
ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكملا ربع ركعات في اربع سجادات وانجلت - 00:31:50

قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احدهم ولا لحياته فاذ رأيتموهما
فافزعوا الى الصلاة. وكان يحدث كثير ابن عباس ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - 00:32:10

كان يحدث يوم خسفة الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفة بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل
الصبح قال اجل لانه اخطأ السنة ثم ذكر الخطبة للجمعة للكسوف يعني ان الكسوف يعني يشرع له خطبة وتكون بعد الصلاة -
00:32:30

انه يفرغ الى الصلاة ويؤتى بها و اذا فرغ يؤتى بالخطبة حتى ولو حصل الانجيل حصل تجلي لان التجلي يعني يعني لا يمنع الخطبة
يعني لو حصل التجلي وفرغ الناس وقد حصل التجلي يعني معناه انه توجد الخطبة لانه لا علاقة لها في حال الكسوف بل تكون -
00:32:57

في فيه فيما اذا اذا خلص الناس من الصلاة قبل ان يتجلى او انهم ما خلصوا منها الا بعد التجلي في خطب سواء كان قبل تجلي او
بعد لا يعني يتقييد يعني ذلك بتجلی او غيره وانما الصلاة هي التي يفرغ بها الى الصلاة يفرغ بها الى - 00:33:20
الى صلاته يرجع اليها وتصلى وان فرغ الناس من الصلاة ولم يتجلى لا يعيدون الصلاة ولا يكررونها انما يستمرون في الذكر والدعاء
حتى ينكشف حتى ينكشف هذا. اورد فيه اشار فيه الى حديث عائشة واسمي - 00:33:40

في خطبة في ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ثم ذكر حديث صحابي عن عائشة ثم ذكر في احاديث عائشة ذكر حديث عائشة آآ
في خطبة في صفة صلاة الكسوف وفي بيان - 00:34:00

انه خطب عليه الصلاة والسلام. قال في اوله خسبت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد خسفة الشمس.
نعم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه التعبير بالكسوف بالنسبة للشمس - 00:34:16

وان كان اكثر ما ورد فيها الكسوف ولكنه جاء الخسوف في بعض الاحاديث مثل هذا الحديث والحديث الذي مر قريبا قال
خسفة شمس على عهد رسول الله يعني حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج - 00:34:31
الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترن الرسول صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة. فلما حصل الكسوف دخل المسجد عليه
الصلاه والسلام وصف الناس وصف الناس وراءه اي الرسول صلى الله عليه وسلم او صفات الناس وراءه يعني هم فعلوا الصفة. يعني
فيصلح ان يكون يعني آآ صفا - 00:34:43

او صف الناس اي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصفوا وراءه وصلى بهم. عليه الصلاة والسلام وقرأ قراءة طويلة ثم رفع ثم كبر
فرکع رکوعا طويلا. ثم كبر وركع رکوعا طويلا. يعني آآ ان الرکوع آآ الذي - 00:35:07

حصل منه فهو طويل كما ان القراءة طويلة. نعم ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة. ثم لما قال سمع الله
لمن حمده يعني من هذا الرکوع يعني قام ولم يسجد. يعني مثل ما - 00:35:31
هو شأن الصلوات الاخري ما فيها الا رکوع واحد لا هذی فيها رکوعین لما قام للرکوع الثاني من بعد الرکوع الاول قرأ قراءة طويلة. ثم
ركع وهذه القراءة اقل من القراءة الاولى. ثم - 00:35:51

ركع رکوعا طويلا هو اقل من الرکوع الاول. ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. نعم. ثم نعم. وقد جاء في بعض الروايات
يعني انه ايضا يقول ربنا ولك الحمد بعد الرکوع الاول - 00:36:05

بعد الرکوع الاول يقول ربنا ولك الحمد كما يقول ربنا ولك الحمد بعد الرکوع الثاني. نعم ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك يعني
فعل برکعة ثانية الاخرة مثل ذلك يعني مثل الركعة الاولى نعم - 00:36:22

فاستكملا ربع ركعات في اربع سجادات. استكملا ربع ركعات اي اربع رکوعات لان المقصود بالرکعة الرکوع وليس فيها اربع ركعات
يعني لان ما فيه الا رکعتان يعني وليس فيه اكثر من ذلك وانما الشيء الجديد او الزيادة في زيادة رکوعین اربع ركعات -

اي ركوعات اربع سجادات يعني الذي هي على الاصل بالنسبة لجميع التوافل لانها اربع سجادات يعني الركعتين يكون فيها كل ركعة فيها سجودان. يعني سواء كانت الركعتين فريضة الفجر او يعني من التوافل التي يعني اتي بها ركعتين فان كل ركعة فيها سجود سجود - 00:37:06

وفيها رکوع واحد. اما هذه ففيها بالإضافة الى اربع سجودات في الركعتين. اربع رکعات في الركعتين. كل رکعة فيها رکوعان والرکعة يراد بها الرکوع وانجلت الشمس قبل ان ينصرف وجلت الشمس قبل ان ينصرف - 00:37:35
كان معناها انه فرغ من الصلاة وقد انجلت الشمس. نعم ثم قال اه ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من ايات الله. وهذا الذي فيه محل الشاهد هو الخطبة نعم - 00:37:57

ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. فإذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة وهذا فيه يعني ذكر افزعوا افزعوا يدل على المبادرة. وانهم يعني لا يتأخرون عن المبادرة بل يفزعون. مثل ما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:38:18

ذهبوا فزعا يعني ذهب فزعا يجر رداءه كما سبق المرء. نعم وكان يحدث كثير ابن عباس ان عبد الله ابن عباس وهذا قوله كان يحدث يعني وكان اسمه ايش؟ وكان كثير ابن عباس. نعم. وكان ابن عباس يحدث. يعني قدم الخبر خبر - 00:38:38
كان على اسمها لانه كان كان كثير ابن عباس يحدث فجاءت يحدث متقدمة وهي الخبر نعم ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم كانوا يحدث يوم خشبة الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة - 00:39:00

فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح. قال اجل لانه اخطأ السنة ثم ذكر يعني هذا يعني في اخر الحديث ان كثير ابن عبد الله - 00:39:18

قال يقول ان عبد الله ابن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة. كان يحدث من حديث عروة عن عائشة يعني انها آرکعتان في فيها اربعة رکوعات فيها رکوعان في في كل رکعة رکوعان وفي الالنتين اربع رکعات واربع سجادات فاربع سجادات في - 00:39:39

شایفین؟ واربعة رکوعات في الركعتين. يعني بزيادة رکوعين بزيادة رکوعين في الكسوف فقالت فقلت لعروة اللي هو اللي هو هذا اللي هو كثير من ان اخاك يعني عبد الله ابن الزبير يوم خسفت بالمدينة - 00:40:00

لم يزد على ركعتين مثل الصبح يعني انه صلى مثل الصبح ركعتين يعني كل يعني كل رکعة فيها سجدتان ورکوع واحد يعني مثل الصبح الصبح في يعني وكذلك النوافل آآ كل رکعة فيها سجودان وآآ وآآ ورکعة واحدة - 00:40:21

انا عبد الله بن الزبير قال انه صلى مثل صلاة الصبح في صلاة الكسوف؟ قال نعم ولكنه اخطأ السنة. يعني ان ان السنة التي جاءت في حديث عائشة وحديث وغيرها من الصحابة - 00:40:41

هي انها لها صفة خاصة وهي انه يزاد فيها رکوعان. يزاد فيها رکوعان في كل رکعة رکوع قال اجل لانه اخطأ السنة. نعم قال حدثنا يحيى بن بکير عن الليث - 00:40:58

عن عقیل لان هؤلاء كلهم مصريون. عن ابن شهاب. نعم قال وحدثني احمد بن صالح عن عنبسة نعم ابن خالد العیدی عن یونس عن ابن شهاب العروة عن عائشة. نعم - 00:41:15

اعلاه مدنيون واسفله مصريون. نعم اه احسن الله اليك خطبة الامام في الكسوف الان اللي اللي يحصل يعني كانها موعظة يعني لا يصعد المنبر وانما ربما يعني وقف في نفس مكانه الامام فذكر موعظة - 00:41:34

ما في مانع لا بأس بذلك وهي موعظة كما هو معلوم هي موعظة وتفجير هي موعظة وتذکیر الغالب فيها الوعظ والتذکیر ما فيها بيان احكام شرعية يعني مثل ما يكون في خطبة الجمعة وغيرها وان كان انه يعني - 00:41:52

يعني بالنسبة للكسوف بينه صلى الله عليه وسلم بفعله ما يتعلق بصلة الكسوف وما فيها ذكر احكام شرعية وانما فيه ذكر تخييف

ترهيب نعم والفاء وهذا اطلاق عليه موعظة يعني يعني مطابقة لواقعها. لكن قضية صعود المنبر يعني الخطبة المعتاد خطبة خطب
ان صعد ابدا - 00:42:10

الخطبة قد تكون مثل العيدين الخطبة بدون بدون منبر فهو بلازم الخطوات تكون الاعلى منبر. وهي خطوة واحدة فقط. نعم.
اكثر من هذا قال رحمة الله تعالى باب هل يقول كشفت الشمس؟ او خفت - 00:42:33

وقال الله تعالى وخسف القمر قال حدثنا سعيد بن عفیر قال حدثنا اللیل قال حدثنا عقیل عن ابن شہاب قال اخبرني عروة بن الزبیر
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه - 00:42:52

وعلى الله وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم صلى يوم خسفة الشمس فقام فكبّر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ - 00:43:06

طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع رکوعا طويلا وهي ادنى من الرکعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل رکعة الاخرا
مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس. فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انه - 00:43:25

هما ايات من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته لا اي سمعت الله؟ لا ينكسفان. نعم. لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتومهما
فافزعوا الى الصلاة باب هل يقال كشفت - 00:43:45

كشفت الشمس او خفت هل يقال كشفت شمس او خفت يعني هذا فيه بيان اما انه يقال كشفت ويقال خفت لانه جاء ذكر
الكسوف في الشمس كثيرا. وجاء ذكر الخسوف يعني في عدة مواضع او في بعض الاحاديث. ومنها هذا الحديث الذي - 00:44:03

قال اورد فيه قال حست الشمس وقال لا ينكسفان فدل هذا على انه يطلق على آن القمر انه كسف وخشى ويطلق على الشمس انها
كشفت وخففت يقال هذا في القمر الاثنان ويقال في الشمس الاثنان - 00:44:24

الاحاديث التي مرت كثير منها ينكسفان راجع للشمس والقمر يعني الكسوف اطلق على الشمس والقمر وهذا الحديث الذي
معنا ينكسفان مع ذكر الخسوف مضاد الى الشمس والقمر وجاء يعني في بعض الاحاديث يعني ذكر الخسوف مضادة الى
الشمس في كما مر بالاحاديث وعلى هذا فان - 00:44:44

الخسوف والكسوف كل منها يقال للشمس والقمر. يقال كشفت الشمس وخففت ويقال كسف القمر وخففت. نعم الحديث حديث
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم خففت الشمس فقرأ فقام فكبّر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع رکوعا طويلا ثم رفع رأسه
فقال - 00:45:12

سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة هذا فيه الذي قال سمع الله لمن حمده نعم قال في الاول قرأ قراءة طويلة ثم
ركع رکوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده - 00:45:35

وقام كما هو. نعم. ثم قرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى. ثم ركع رکوعا طويلا وهي ادنى من الرکعة الاولى. ثم سجد
طويلة ثم فعلها في الرکعة الاخرا مثل ذلك. نعم. ثم سلم. هذا الحديث تقدم. ولكنه اورد هنا من اجل ان فيه ذكر خسوف مضاد اليه -
00:45:53

وذكر الخسوف مضادا الى الشمس والقمر. لانه قال خسف الشمس وقال ينكسفان. وفي الاحاديث السابقة فيها الشمس وقال
ينكسفان فينكشفان ليموت احد ولا لحياته. فاذا يطلق على كل منها الخسوف والكسوف - 00:46:13

قال حدثنا سعيد بن عفیر عن الليث عن عقیل عن ابن شہاب عن عروة بن الزبیر عن عائشة رضي الله عنها. وهذا ادنى
ثلاثة مصربيون وآخره واعلاه ثلاث - 00:46:36

مدنیون قال رحمة الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يخوف الله عباده بالكسوف وقال ابو موسى رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زید عن يونس عن الحسن عن ابی بکرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولكن الله قال يخوف بها
00:46:49

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولكن الله قال يخوف بها

عبدالله قال ابو عبد الله نعم لم يذكر عبد لم يذكر عبد الوارث وشعبته وخالد ابن عبد الله وحماد ابن سلمة عن يونس يخوف بها -

00:47:12

العبادة وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بهما عبادة وتابعه اشعش عن الحسن. ثم ذكر ثم ذكر بباب يخوف الله يخوف الله عباده بالكسوف - 00:47:36

يخوف الله عباده بالكسوف يعني انه جاء في بعض الاحاديث ان ان الكسوف آللشمس والقمر فيه تخويف الله لعباده فهذا يدل على ان ان على حصول التخويف. ولا يقال انه اذا عرف بالحساب او انه يعني ذكر يعني شيئا منه - 00:47:59

بمعرفة الحساب ان ذلك ينافي التخويف ولا يناسب التخويف بل التخويف قائم. وان حصل ذلك لان هذا الذي حصل للشمس من هذا التغيير وهذا التبديل من حال الى حال من حال الافارق والاضاءة الى حال الظلمة - 00:48:21

وهو الخسوف والكسوف فان التخويف حاصل ولو حصل او لو عرف انه قد يحصل يعني وانه لا يلزم لانه قد يذكر الحساب ويختلف لكن غالبا انه يحصل. ولا يمنع - 00:48:41

تخويف بل التخويف قائم ولو لو الناس عرروا او علموا انه يعرف عن طريق الحساب فان الخوف من الله عز وجل بهذا التغيير الذي حصل بان الله يغير الناس من حال الى حال فيخشون الله عز وجل ويخافونه ولا يقال ان ان - 00:49:01

انه يهون او ان الامر يهون وانه لا يعني لا يكون في تخويف بل التخويف ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الله يخوف عباده وجاء وذكر هذا الحديث عن ابي بكرة وفيه التخويف وذكر ايضا ان بعض الرواة ما ذكر تخويف وبعضهم ذكر التخويف -

00:49:21

والتخويف ثابت بلا شك. نعم حديث ابي بكرة قال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان الموت احد ولكن الله تعالى يخوف بها - 00:49:41

العبادة نعم بها او بهما يعني اي الشمس والقمر او بها يعني بهذه الایات. نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد. نعم. عن حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة. نعم - 00:49:58

وقال ابو عبد الله لم يذكر عبد الوارث وشعبه وخالد ابن عبد الله وحماد ابن سلمة عن يونس يخوف بها عباده لانهم رووا هؤلاء وما ذكرروا التحويل وتابعه موسى عن مبارك موسى ابن اسماعيل تبوزكي - 00:50:19

عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يخوف بهما عباده. نعم. يعني بعض بعض يعني ما ذكرروا التخويف وبعضهم ذكرروا التخويف - 00:50:41

وتابعه اشعش عن الحسن. اشعش ابن عبد الملك الحمراني قال رحمة الله تعالى بباب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وعلى الله

- 00:50:56

ان يهودية جاءت تسأليها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ايذب الناس في قبورهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:51:17

سلم عائدا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غدة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجرة ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم -

00:51:35

فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام قياما طويلا وهدون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهدون القيام الاول ثم ركع ركوعا - 00:52:01

طويلا وهدون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف. فقال ما شاء الله ان يقول ثم فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتغدون من عذاب القبر بباب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف. بباب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف - 00:52:21

اورده من اجل ما جاء في اخره من قوله كونه امرهم ان يتبعوا من عذاب القبر اصله وابل الحديث ان يهودية جاءت الى عائشة رضي الله عنها وقال تعالى ذكر الله من عذاب القبر. وما كانت عائشة تعرف قبل ذلك - [00:52:45](#)

يعني اه انا انه يتبعوا بالله من عذاب القبر وانه يكون العذاب في القبر فيبين الرسول صلى الله عليه وسلم يعني لها وقد جاءت الاحاديث متواترة في عذاب القبر وانه حق وهذا من علم الغيب الذي لا يعرف الا عن طريق الوحي - [00:53:01](#)

بل انه قد جاء في الدعاء الذي يكون في اخر الذي يكون في التشهد الاستعاذه بعد اذاب القبر الاستعاذه من عذاب القبر مع اه ثلاث اخرى هي عذاب النار وفتنة المحييا والممات الدجال. يعني هذه جاءت - [00:53:21](#)

يعني من جملة ما جاء في عذاب القبر وبيانه وانه يحصل هذا التعوذ الذي يأتي في الصلاة والذي شرع في الصلاة والاحاديث متواترة وهذه اليهودية التي قال تعالى كلام عن ابو القبر يعني يمكن ان يكون هذا مما جاء في كتبهم لأن هذا من - [00:53:39](#) التي لا تعرف الا عن طريق الوحي ويمكن ان يكون هذا مما جاء في كتبهم. هذا هو الاستعاذه بالله من عذاب القبر او ان عذاب القبر يحصل وانه يستعاذه آآ بالله منه - [00:53:59](#)

آآ قالت اعادك الله في القبر فقالت فسألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم ايعدب الناس في قبورهم؟ نعم فسألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم ايعدب الناس في قبورهم لانها ما كانت تعرف ذلك قبل هذا ولهذا - [00:54:13](#)

لما سمعت اليهودية تقول هذا الكلام سألت النبي صلى الله عليه وسلم ايعدب الناس في قبورهم؟ قال عائدا بالله. يعني لو تعوذ بالله اعيادا بالله من ذلك. اي انه تعوذ - [00:54:28](#)

من عذاب القبر ودل على ان على ان العذاب القبر حق وانه يتبعوا وانه يتبعوا منه. كما يتبعوا من النار نعم ثم ركب صلی الله عليه وسلم ذات غدة مركبا. ركب ذات غدة مركبا كانه يعني ركب ذاته ليذهب الى شيء - [00:54:38](#)

كشفت الشمس فرجع يعني حتى كان يعني بين الحجر او جاء الى حجر زوجاته وصف وصف الناس وراءه وصلى بهم هذه الصلاة جاء وصفها يعني في في آآ ركوعين في كل ركعة واطالة في جميع افعال الصلاة. نعم - [00:54:59](#)

ثم ثم بعد ذلك خاطب الناس؟ لا. نعم. طويلا فسجد وانصرف ثم قال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتبعوا. ما شاء الله ان يقول يعني في خطبته - [00:55:23](#)

يعني الذي ذكرهم فيها ووعظهم وامرهم ان يتبعوا بالله من عذاب القبر فهذا يعني فيه يعني آآ آآ المطابقة للترجمة هو في هذه الجملة الاخيرة التي امرهم بان يتبعوا بالله من عذاب القبر يعني في - [00:55:37](#)

الاستسقاء يعني في اه في في الاستسقاء يمكن ان يتبعوا في داخل الصلاة وفي ولكن الرسول اخبرهم بعد الصلاة ومعنى ذلك انهم يتبعون بالله من عذاب القبر بهذه المناسبة - [00:55:54](#)

قيل لهم هذا بهذه المناسبة. ولعل ذلك وذلك سببه ما قالت باليهودية. وان الرسول صلی الله عليه وسلم من عذاب القبر وامرهم ان يتبعوا بعد اذاب القبر. نعم اذاب القبر قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد الانصاري. عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة. نعم - [00:56:07](#)

باب طول السجود في الكسوف. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شبيان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمرو. رضي الله عنهمما انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع النبي صلی الله عليه وسلم ركعتين - [00:56:31](#) -

في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس. قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان اطول منها. ثم ذكر باب طول السجود في الكسوف. في الكسوف. يعني السجود - [00:56:51](#)

الذي هو سجود الصلاة الذي سجدت في كل ركعة يعني في الركعة في الركعتين اربع سجادات انه يطال فيها سجود يطال فيها السجود. وقد جاء ذلك مبينة في بعض الاحاديث انه اه الرکوع القيام طویل والرکوع طویل وكذلك - [00:57:11](#) السجود وهنا خصه بهذه التربية وهي اطالة السجود من اجل عائشة انها قالت ما سجدت اطولة من ذلك يعني مع رسول الله النبي

صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم اطال السجود وهي ما صلت صلاة فيها طول سجود مثل هذه الصلاة. آآ المتن
او هذا قال - 00:57:32

النبي صلى الله عليه وسلم لما كشفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نوبي ان الصلاة جامعة. نعم. فركع صلى الله عليه
وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة. المقصود بالرکعتین رکوعین - 00:57:52
والسجدة المقصود بها الركعة المفروض السجدة الركعة لانه يقال للركعة سجدة واما الركعتين آآ فهما الرکوعان الذي يكون في الركعة
الواحدة كركعة واحدة او السجدة الواحدة يكون فيها رکوعان. وعبر عنه قال ركعتين ركعتين في سجدة يعني في كل ركعة او في كل
سجدة - 00:58:06

او ركعة يعني ركعة رکوعية رکعتین اي رکوع اي رکوع لانه يطلق على الرکوع رکعة. يطلق على او تطلق آآ على الرکوع انه يقال
له رکعة واما السجدة هنا فالمراد بها الركعة - 00:58:30

يعني لأن الفتاحة يقال لها سجدة وقال ركعة ويقال سجدة ثم جلس يعني وتشهد وآآ فرغ وقد تجلى الشمس قالت عائشة ما
سجدت سجودا كان اطول منها. ما سجدت سجودا قط اطول من هذا. لأن الذي سجده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلاة الكسوف - 00:58:52

مع رسول الله في صلاة الكسوف وهذا محل الحديث الحديث هذا الذي قالته عائشة في انه ان السجود طويل وانها ما سجدت سجدة
اطول من هذا الذي حصل ان الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف نعم بعده - 00:59:16
قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن الديكير عن شبيان آآ ابن عبد الرحمن النحوي نعم عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله بن
عمرو. نعم باب صلاة الكسوف جماعة. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين - 00:59:34

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم الحق شافاكم الله وعافاكم. ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم
وللمسلمين اجمعين. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:59:54